

DOI: <http://dx.doi.org/10.33948/sjps-ksu-1-10-4>

الاستبعاد الاجتماعي كمنبئ بالانحراف السلوكي لدى عينة من المراهقين في مدينة جدة

أ. سهام محمد سعيد المالكي⁽¹⁾ د. بدرا حمدي نافع الغنامي⁽²⁾

(قدم للنشر 1446/03/27 هـ - وقبل 1446/08/07 هـ)

المستخلص : هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الاستبعاد الاجتماعي والانحراف السلوكي والعلاقة بينهما، والكشف عن الفروق في مستوى الاستبعاد الاجتماعي والانحراف السلوكي تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث)، والتنبيؤ بالانحراف السلوكي من خلال الاستبعاد الاجتماعي لدى عينة من المراهقين في مدينة جدة، وبلغت عينة الدراسة (٤٩٣) طالب وطالبة من مدارس المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة جدة، وتم استخدام مقياس الاستبعاد الاجتماعي (الفتلاوي و عجرم ، ٢٠٢١)، ومقياس الانحراف السلوكي (الكشكي والغنامي، ٢٠٢٢) كأدوات للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى متوسط من الاستبعاد الاجتماعي، ومستوى منخفض من الانحراف السلوكي، ووجود علاقة طردية قوية بين الاستبعاد الاجتماعي والانحراف السلوكي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاستبعاد الاجتماعي والانحراف السلوكي تعزى لمتغير النوع (ذكور - إناث)، أكدت الدراسة أنه يمكن التنبيؤ بالانحراف السلوكي من خلال الاستبعاد الاجتماعي لدى عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الاستبعاد الاجتماعي، الانحراف السلوكي، المراهقين، مدينة جدة.

Social Exclusion as a Predictor for Behavioural Deviation in a Sample of Adolescents in Jeddah City

Siham M. Almaliki⁽¹⁾ Badra H. Alghnami⁽²⁾

(Submitted 01-10-2024 and Accepted on 06-02-2025)

Abstract: The study aimed to identify the level of social exclusion and behavioral deviance and the relationship between them, and to reveal differences in the level of social exclusion and behavioral deviance according to the gender variable (males - females), and to predict behavioral deviance through social exclusion among a sample of adolescents in the city of Jeddah. The study sample was (493) male and female students from middle and high school schools in Jeddah, and the social exclusion scale (Al Fatlawi and Ajram, 2021), and the behavioral deviation scale (Al Kashki and AlGhanami, 2022) were used as tools for the study, the study results showed a moderate level of social exclusion, a low level of behavioural deviance, a strong direct relationship between social exclusion and behavioural deviance, and the absence of statistically significant differences in the level of social exclusion and behavioural deviance attributable to the gender variable (males - females). The study confirmed that it is possible Predicting behavioural deviation through social exclusion in the study sample.

Keywords: social exclusion, behavioral deviation, adolescents, Jeddah city.

(1), (2) Faculty of Applied Medical Sciences - King Abdulaziz University

(1) ، (2) كلية العلوم الطبية التطبيقية- جامعة الملك عبد العزيز

E- mail: balgnami@kau.edu.sa

E-mail: sehamalmalki1994@gmail.com

مقدمة الدراسة

التي يقرها المجتمع (القرني، 2005)، وتشمل الانحرافات السلوكية السرقة، وإتلاف الممتلكات، والعدوان الجسدي واللفظي، وبيع وتعاطي المخدرات، والتخريب، والتغيب عن المدرسة (الكشكي والغنامي، 2022).

وهناك بعض الدراسات التي تناولت الاستبعاد الاجتماعي وعلاقته ببعض السلوكيات المنحرفة مثل دراسة شيحة وطويل (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن للاستبعاد الاجتماعي دور مهم في انتشار العنف الدراسي، ودراسة خذيري ورمضاني (٢٠٢١) التي أظهرت وجود علاقة بين الاستبعاد الاجتماعي والسلوك الاجرامي، ودراسة عبدالمطلب (٢٠١٧) والتي توصلت إلى وجود علاقة بين الاستبعاد الاجتماعي واتجاه الشباب نحو التطرف.

مشكلة الدراسة

تعتبر فترة المراهقة من أهم الفترات لتكوين العلاقات بين الأقران، فهي مطلب حيوي، وحاجة نفسية ملحة تقتضيها التغيرات الفجائية، والتحولت الجديدة غير المعلنة (النغميشي، 2001) حيث إن القبول من قبل الآخرين والانتماء إليهم هو رغبة داخلية عميقة تُعرف بالحاجة إلى الانتماء، وبما أن طلبة المدارس يقضون وقتاً طويلاً في المدرسة، فإن العلاقات مع زملائهم داخل الفصول الدراسية ضرورية لتلبية هذه الحاجة الداخلية (others, 2021 & Raufeller)

إلا أن هناك تحديات تواجه بعض المراهقين تتمثل في التعرض للاستبعاد الاجتماعي، والذي يؤثر بشكل مباشر على حياتهم النفسية والسلوكية، حيث أظهرت الدراسات أنّ الاستبعاد الاجتماعي يُعدّ من العوامل المؤثرة في انخفاض المزاج، والشعور بالإحباط، والاكتئاب وتدني مستوى التكيف مع البيئة المحيطة، مما يؤدي إلى ظهور سلوكيات منحرفة (others & Yue, 2023).

تعد العلاقات الاجتماعية روابط متبادلة تنشأ نتيجة التقاء الأفراد ببعضهم البعض، وتبادل مشاعرهم، وتفاعلهم داخل المجتمع، وتقوم هذه العلاقات على أساس التعارف والتكامل، إذ يُعرف الإنسان بأنه كائن اجتماعي بطبيعته، يحتاج إلى العلاقات لتلبية متطلباته، ويميل بفطرته إلى التكامل مع الآخرين (خطاب، ٢٠٢٢)، فهو بحاجة إلى القبول والتفاعل مع المحيطين به، ويُعد القبول مطلب نفسي واجتماعي، لا يستغنى الفرد عنه في وسط البيئة الأسرية والاجتماعية، حيث يسعى للحصول على المحبة والتقدير والرضا من الآخرين، وأن قبول الفرد عند الآخرين ركيزة أساسية لتقبله لهم (النغميشي، 2001). ومن أهم العوامل التي تمنع الفرد من إقامة العلاقات الإيجابية في المجتمع والحفاظ عليها هو العيش في حالة استبعاد اجتماعي (Bagir & others, 2020) ويتمثل الاستبعاد الاجتماعي في إقصاء وتهميش بعض الأفراد واستبعادهم من بعض فرص المشاركة في العديد من مجالات الحياة (نصيرة وفاتح، 2022) وهو أيضاً إحساس الفرد بالانعزال الجسدي والعاطفي عن الآخرين، وبأنه غير مُرحّب به في العلاقات الاجتماعية، واستبعاده من قبل شخص أو مجموعة (Wesslmann & others, 2016). ويمكن أن يدفع استبعاد الأفراد إلى القيام بسلوكيات سلبية وغير مقبولة اجتماعياً، لأن عدم إشباع حاجات الأفراد وعدم الإحساس بالتكيف والانتماء، والإحساس بالرفض، فضلاً عن الألم الاجتماعي الذي ينتج عنه عدم المشاركة في الحياة الاجتماعية الطبيعية أو ظهور سلوكيات مخالفة ومنحرفة عن أفراد المجتمع الذي ينتمي له (وادفل وعمارة، 2022). ومما قد يساهم في ظهور العديد من المشكلات والانحرافات، ومن أبرزها الانحرافات السلوكية، وتُعرف الانحرافات بأنها خروج المراهقين عن المعايير والقيم الاجتماعية

هل يمكن التنبؤ بالانحراف السلوكي من خلال الاستبعاد الاجتماعي لدى عينة من المراهقين في مدينة جدة؟

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية

1- تتناول هذه الدراسة متغير الاستبعاد الاجتماعي للتنبؤ بالانحراف السلوكي لدى المراهقين، وفي حدود إطلاع الباحثة على قواعد البيانات هناك ندرة في الدراسات التي تناولت المتغيرين معاً، وبذلك ستكون هذه الدراسة إضافة علمية للمكتبة العربية.

2- تكمن أهمية الدراسة في تناولها فئة المراهقين وهي من الفئات العمرية المهمة؛ وذلك لما يمر به البعض من صراعات واضطرابات

سلوكية تستدعي الاهتمام بالمشكلات التي تواجههم.

3- قد تساهم هذه الدراسة في تحفيز الباحثين لإجراء المزيد من البحوث مع متغيرات أخرى.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

1- من الممكن أن تساهم الدراسة الحالية في تقديم نتائج هامة للمتخصصين في المجال الجنائي عند إعدادهم البرامج العلاجية والخطط الوقائية وذلك للتصدي لمشكلة الانحراف السلوكي.

2- قد توضح نتائج الدراسة الحالية العوامل المتعلقة بالانحراف السلوكي بما يساعد في تطوير البرامج الموجهة لفئة المراهقين، لوقايتهم من خطر الرفض الاجتماعي.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة الاستبعاد الاجتماعي كمنبئ بالانحراف السلوكي.

كما يُشير باوميستر (١٩٩٣) في نظرية الحاجة إلى الانتماء إلى أن عدم إشباع حاجة الفرد للعلاقات الاجتماعية من المحيطين به يُفضي إلى الشعور بالوحدة والألم الاجتماعي، مما يزيد من احتمالية ظهور سلوكيات عدوانية أو منحرفة، مثل تعاطي المخدرات أو العنف (أبو جاسم، ٢٠١٥)، وتُظهر الدراسات السابقة أن الفئة العمرية من ١٤-١٨ سنة تُعدّ من أكثر الفئات عرضة لهذه المشكلات، نظرًا للتغيرات النفسية والاجتماعية التي تطرأ عليهم (الفاخري ودله، ٢٠٢٢). وعلى الرغم من وجود بعض الدراسات التي تناولت جوانب مختلفة من الانحرافات السلوكية، إلا أن العلاقة بين الاستبعاد الاجتماعي والانحرافات السلوكية لدى المراهقين ما زالت بحاجة إلى مزيد من البحث والدراسة، فالاستبعاد الاجتماعي لا يؤثر فقط على التكيف النفسي والاجتماعي للفرد، بل يؤدي أيضاً إلى ضعف المعايير الاجتماعية والميل إلى سلوكيات عدوانية تخريبية تتنافى مع قيم المجتمع (ققة، ٢٠١٩). لذا تهدف الدراسة الحالية إلى استكشاف العلاقة بين الاستبعاد الاجتماعي والانحرافات السلوكية لدى المراهقين لفهم التأثيرات النفسية والاجتماعية لهذه العلاقة، والخروج بتوصيات حديثة مرتبطة بطلاب المدارس تُسهم في تحسين البيئة المدرسية وتعزيز العلاقات الإيجابية بين الطلاب، وتنبؤ مشكلة الدراسة الحالية في التنبؤ بالانحراف السلوكي وأبعاده من خلال ربطه بالاستبعاد الاجتماعي المنتشر بين المراهقين في المدارس.

تساؤلات الدراسة

- ما مستوى كمي من الاستبعاد الاجتماعي والانحراف السلوكي لدى عينة من المراهقين في مدينة جدة؟
- هل هناك علاقة بين الاستبعاد الاجتماعي والانحراف السلوكي لدى عينة من المراهقين في مدينة جدة؟
- هل هناك فروق في مستوى الاستبعاد الاجتماعي والانحراف السلوكي تعزى بمتغير النوع (ذكور-إناث)؟

لا يتفق مع سلوك الأسياء بالمجتمع، باعتباره مخالفاً للتقاليد والأعراف والقيم الأخلاقية والدينية"، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الانحراف السلوكي من اعداد (الكشكي، والغنامي، 2022) المستخدم في الدراسة.

-المراهقة Adolescence

هي مرحلة النمو إلى مرحلة النضج، وهي العقد الثاني من الحياة، وتتراوح بين ١٠-١٩ عام، ويحصل فيها تغيرات في خصائص الفرد الجسدية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى تغير معتقداته، واتجاهاته، وهواياته، وسلوكه (Asha & Immanuel, 2023).

الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات تناولت الاستبعاد الاجتماعي والانحراف السلوكي:

فيما يلي عدد من الدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثة حول متغير الاستبعاد الاجتماعي ودراسات لبعض السلوكيات المنحرفة كالعنف، والتطرف، والسلوك الاجرامي، وتم عرضها وفقاً للترتيب الزمني من الأقدم إلى الأحدث:

دراسة (شيحة وطويل، 2017) هدفت إلى معرفة الدور الذي يؤديه الاستبعاد الاجتماعي في انتشار العنف المدرسي، وذلك من خلال معرفة دور استبعاد المعلم وجماعة الرفاق للتلاميذ الفقراء والقاطنين بالأحياء العشوائية في انتشار العنف المدرسي لديهم، واستخدم المنهج الوصفي، وتألقت العينة من (29) تلميذ، وتم جمع البيانات عن طريق الملاحظة والمقابلة، وتوصلت النتائج إلى أن للاستبعاد الاجتماعي دور مهم في انتشار العنف المدرسي.

الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على عينة من المراهقين (ذكور-إناث) تتراوح أعمارهم من (14-19) سنة.

الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في عام ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٤ م.

الحدود المكانية: أجريت الدراسة في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة

-الاستبعاد الاجتماعي Social Exclusion

يُعرف الاستبعاد الاجتماعي بأنه "إقصاء وتهميش بعض الأفراد واستبعادهم من بعض فرص المشاركة في العديد من مجالات الحياة، وهو من الأنماط الاجتماعية السائدة في المجتمع" (وادفل وعمارة، 2022: 24).

التعريف الإجرائي

تتبنى الباحثة تعريف (Wesselmn & others 2016: 5)، وهو "بقاء الفرد بعيداً عن الآخرين جسدياً أو عاطفياً، وشعوره بالتجاهل وعدم الرغبة به من قِبل الآخرين"، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الاستبعاد الاجتماعي من إعداد (الفتلاوي وعجزم، 2021).

-الانحراف السلوكي Behavioural Deviation

"الانحراف يطلق على كل سلوك لا يتفق مع القاعدة الأخلاقية، أو القانونية، أو الدينية، أو الإنسانية أو حتى في بعض الأحيان مع العرف العام للمجتمع، فهو تجاوز لقيم المجتمع، وإهمال لقواعده الاجتماعية، وتعدى على نمط الحياة الاجتماعية القائم" (قريب وبلمرابط، 2018: 15).

التعريف الإجرائي

تتبنى الباحثة تعريف (العجي، 2022: 50) "فعل يقوم به الفرد أو الجماعة، ويتصف هذا السلوك بما

دور كبير في ميول الحدث للسلوك الاجرامي، بالإضافة إلى الإهمال المادي الذي يعرض الحدث إلى ارتكاب الجرائم كالسرقة والنشل من أجل تلبية حاجاته.

دراسة (وادفل وعمارة، 2022) أظهرت العلاقة بين السلوكيات الانحرافية التي يقوم بها بعض التلاميذ وبعض مؤشرات الاستبعاد الاجتماعي كالتمييز وعدم تكافؤ الفرص بين التلاميذ، واستخدام المنهج الوصفي، واستبانة لجمع البيانات من إعداد الباحثين، وبلغ عدد العينة (65) تلميذ وتلميذة، وأظهرت النتائج أن غالبية التلاميذ لا يتعرضون إلى التمييز إلا في حالات معينة، وأن الاستبعاد الاجتماعي يظهر لدى بعض التلاميذ في شكل عدم تكافؤ الفرص بينهم وبين بقية التلاميذ خاصة أن غالبيتهم من المتعثرين دراسياً مما لا يسمح من تحسين مستواهم الدراسي وهذا ما ساهم في هروبهم وغيابهم المتكرر عن المدارس، وأن الممارسات التي يمارسها أفراد العينة كالهروب والتغيب ليس له علاقة مباشرة بالاستبعاد الاجتماعي.

دراسة (Cimen, 2022) ركزت أهدافها لتفسير الاستبعاد الاجتماعي والميل إلى العنف كمنبئين للاغتراب الدراسي لدى المراهقين، وتم استخدام استمارة المعلومات الشخصية، ومقياس الميل للعنف، ومقياس الاستبعاد الاجتماعي، ومقياس الاغتراب المدرسي، وتكونت عينة الدراسة (595) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج أن الاستبعاد الاجتماعي له آثار إيجابية وكبيرة على العجز، والعزلة الاجتماعية، والاعتراب عن المدرسة.

دراسة (عبد المطلب، 2017) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الاستبعاد الاجتماعي واتجاهات الشباب الجامعي نحو التطرف، تكونت عينة الدراسة من (601) طالب، واستخدمت المقابلة أداة للدراسة، توصلت النتائج إلى وجود علاقة بين الاستبعاد الاجتماعي واتجاه الشباب نحو التطرف.

دراسة (الذهبي، 2019) هدفت إلى الكشف عن علاقة الاستبعاد الاجتماعي للتلميذ بالفشل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (260) من المتسربين دراسياً، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبيان، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة بين الاستبعاد الاجتماعي والفشل الدراسي للطالب.

دراسة (الجبوري، 2020) هدفت إلى التعرف على مستوى الاستبعاد الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، والتعرف على دلالة الفروق لمقياس الاستبعاد الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث)، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة، واستخدمت الدراسة مقياس الاستبعاد الاجتماعي، وتوصلت النتائج إلى انخفاض مستوى الاستبعاد الاجتماعي لدى الطلبة، ووجود فروق في مستوى الاستبعاد الاجتماعي لصالح الإناث على الذكور.

دراسة (خديري ورمضاني، 2021) هدفت إلى الكشف عن علاقة الاستبعاد الاجتماعي بالسلوك الاجرامي للأحداث، وتكونت عينة الدراسة من (10) أفراد، وتم استخدام الملاحظة والمقابلة أدوات للدراسة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة بين الاستبعاد الاجتماعي والسلوك الإجرامي للحدث، وأن الإهمال الأسري له

إلى تنوع أسباب ارتكاب هذه الانحرافات وكان التفكك الأسري أحد هذه الأسباب.

دراسة (لفتة، ٢٠٢٣) هدفت إلى التعرف على الانحرافات السلوكية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) مدرس ومدرسة، واستخدمت مقياس الانحرافات السلوكية، وأظهرت النتائج وجود انحرافات سلوكية لدى الطلبة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الانحرافات السلوكية لصالح الذكور.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الاستبعاد الاجتماعي والانحرافات السلوكية، والتي ركزت على استكشاف العلاقة بين الاستبعاد الاجتماعي ومجموعة من السلوكيات السلبية مثل العنف، والتطرف، والسلوك الإجرامي، حيث تم الاستفادة منها في دعم الدراسة الحالية، وفي تفسير النتائج ومناقشتها.

وتشابهت الدراسات مع هذه الدراسة في استخدام المنهج الوصفي، وايضاً في عينة الدراسة، فقد تكونت عينة جميع الدراسات من طلبة المدارس، ماعدا دراسة (خديري ورمضاني، ٢٠٢١) التي تكونت من عينة الأحداث ودراسة (الذهبي، ٢٠١٩) التي تكونت من المتسربين دراسياً، ودراسة (الجبوري، ٢٠٢٠) تكونت من طلبة الجامعة، ودراسة (لفتة، ٢٠٢٣) تكونت من عينة المدرسين والمدرسات لدراسة وجهة نظرهم تجاه الطلبة.

واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بالتنبؤ بالاستبعاد الاجتماعي من خلال الانحراف

المحور الثاني: دراسات تناولت الانحرافات السلوكية:

فيما يلي عدد من الدراسات التي تناولت متغير الانحرافات السلوكية، مع استعراض أبرز نتائجها، وتبسيط الضوء على الجوانب التي ركزت عليها هذه الدراسات:

دراسة (السيد، ٢٠١٩) هدفت إلى تحديد أنماط الانحرافات السلوكية للطلقات المراهقات، وتكونت عينة الدراسة من (٧٧) مفردة، وتم استخدام المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة مقياس الانحرافات السلوكية، وتوصلت إلى انتشار مشكلة تمرد الطالبات المراهقات المنحرفات سلوكياً على السلطة، والمشغبة، وتكوين العلاقات مع الجنس الآخر.

دراسة (الحري، ٢٠٢٠) هدفت إلى التعرف على درجة الانحرافات السلوكية لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠٥) طالب وطالبة، وتم استخدام استبانة الانحرافات السلوكية أداة للدراسة، وأظهرت النتائج وجود انحرافات سلوكية بدرجة متوسطة، ووجود انحرافات سلوكية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور على الإناث.

دراسة (الطراونة والمعاسفة، ٢٠٢٠) هدفت إلى التعرف على الانحرافات السلوكية والوقوف على أنماط تلك الانحرافات لدى طلبة المدارس الثانوية للبنين، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢٦٩) طالباً، وتم استخدام م استبانة أنماط الانحرافات السلوكية وتوصلت النتائج إلى تنوع الانحرافات السلوكية بين الطلبة وتشمل الغياب المتكرر بدون عذر، ومصادقة رفاق السوء، والتدخين، والاعتداء اللفظي، بالإضافة

سهام المالكي؛ بدرا الغنامي: الاستبعاد الاجتماعي كمنبئ بالانحراف السلوكي لدى عينة من المراهقين في مدينة جدة

جدول (1) توزيع أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	٢٢٨	٤٦,٢%
	إناث	٢٦٥	٥٣,٨%
	الإجمالي	٤٩٣	100%
المرحلة الدراسية	المرحلة المتوسطة	٢٤٠	٤٨,٧%
	المرحلة الثانوية	٢٥٣	٥١,٣%
	الإجمالي	٤٩٣	100%
سنة العمر	14 سنة	١٤٩	٣٠,٢%
	15 سنة	٩٣	١٨,٩%
	16 سنة	٧٢	14,٦%
	17 سنة	٨١	16,٤%
	18 سنة	٧٦	١٥,٤%
	19 سنة	٢٢	٤,٥%
	الإجمالي	٤٩٣	100%

يتضح في الجدول (1) أعلاه، تقارب عدد ونسب عينة الدراسة المشاركين في الدراسة الحالية من الجنسين والمرحلة الدراسية، إذ بلغ عدد المراهقين الذكور (٢٢٨) مشاركاً وبنسبة بلغت (٤٦,٢%) من إجمالي عينة الدراسة، فيما بلغت عدد المراهقات من الإناث (٢٦٥) مشاركة بنسبة قدرها (٥٣,٨%).

وبالنسبة للمرحلة الدراسية فقد بلغ عدد المشاركين من المرحلة المتوسطة (٢٤٠) مشاركاً ومشاركة وبنسبة بلغت (٤٨,٧%) من إجمالي عينة الدراسة، فيما بلغت عدد عينة الدراسة من المرحلة الثانوية (٢٥٣) مشاركاً ومشاركة بنسبة قدرها (٥١,٣%).

ويظهر من الجدول تفاوتاً في عدد ونسب المشاركين في الدراسة وفق متغير سن العمر، حيث كانت الفئة العظمى من المشاركين هم من ذوي العمر 14 سنة بعدد (١٤٩) مشاركاً ومشاركة وبنسبة بلغت (٤٦,٢%)، فيما كانت أقل فئة مشاركة هم من ذوي العمر 19 سنة بعدد (٢٢) مشاركاً ومشاركة بنسبة قدرها (٤,٥%).

السلوكي، بالإضافة إلى تناولها لمتغير الانحراف السلوكي والذي يشمل جميع السلوكيات الانحرافية وهي: الاعتداء اللفظي والتهديد بالإيذاء، تعاطي المخدرات والمسكرات، افتقار الحس الأخلاقي، مخالفة القواعد والأنظمة، والاستهتار واللامبالاة، بينما تناولت الدراسات السابقة بعض السلوكيات المنحرفة، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن بقية الدراسات.

المنهج والإجراءات

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة مدارس المتوسطة والثانوية في مدينة جدة، حيث تم إرسال استبانة إلكترونية للطلبة من قبل إدارة المدرسة بعد الحصول على خطاب من إدارة ومكاتب التعليم بمدينة جدة، وأخذ موافقة المشاركين إلكترونياً قبل بدء الإجابة عن الاستبانة.

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأنواعه الارتباطي والتنبؤي والمقارن، وذلك للملائمة لأهداف الدراسة.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة من المراهقين في مدينة جدة، وبلغ عددهم (٤٩٣) من الذكور والإناث، وتتراوح أعمارهم من (14-19) سنة.

خصائص عينة الدراسة:

حصلت الباحثة بعد توزيع مقاييس الدراسة على المراهقين من عينة الدراسة في مدينة جدة على (٤٩٣) مشاركاً ومشاركة. وتم استخراج التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة (الجنس، المرحلة الدراسية، العمر)، وبين الجدول الآتي ذلك.

أدوات الدراسة

أولاً: مقياس الاستبعاد الاجتماعي: إعداد (الفتلاوي

وعجزم، 2021)

يتكون المقياس من (43) فقرة تتوزع على ثلاثة أبعاد:

١- بعد الرفض الاجتماعي (Social Rejection):

هو عدم تقبل المجتمع للفرد بصورة مباشرة وبصورة قسرية عن طريق الاستهزاء والسخرية الموجهة والغير مباشرة بسبب الاختلافات العقائدية أو الحالة الاجتماعية أو الاقتصادية مما يجعل الفرد بعيد عن مجتمعه وأقرانه، ويتكون هذا البعد من (١٤) فقرة، تشمل أسئلة عن محدودية العلاقة مع الآخرين، وصعوبة التواصل معهم، وعدم تلقي المساعدة من قبل الأقران.

٢- بعد العدائية (Hostility):

هو سلوك اجتماعي يمثل بالمشيرات غير المرغوبة من قبل الآخرين باتجاه الفرد عن طريق إصدار الكلمات المباشرة المهدة، ويتكون من (١٥) فقرة، تشمل أسئلة عن العدوانية والعنف، والسخرية من الآخرين.

٣- بعد النبذ الاجتماعي (Social Ostracism):

هو شعور الفرد بعدم قربيه من مجتمعه؛ وذلك بسبب سلوك الأفراد الخاطئ اجتماعياً، عن طريق التهميش والغلو وعدم المسابرة والتقارب مع باقي الأفراد، ويتكون من (١٤) فقرة، تشمل أسئلة عن إقامة الصداقات، وحضور المناسبات الاجتماعية، والاشتراك في الأنشطة المدرسية.

وتم وضع ثلاث بدائل للإجابة (تنطبق علي-تنطبق علي أحياناً-لا تنطبق علي)، وأعطيت الدرجات (1,2,3) إذا كانت الفقرة إيجابية، وتعكس هذه الأوزان إلى (3,2,1) بالنسبة لل فقرات السلبية.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس:

قام معد المقياس بالتحقق من الصدق من خلال الصدق الظاهري وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين بصورته الأولية، والصدق المنطقي بعرضه على مجموعة من المتخصصين والأخذ برأيهم، وصدق البناء ويقصد بصدق البناء السمات السيكولوجية التي تنعكس في مقياس ما، ويمثل البناء سمة سيكولوجية لا يمكن ملاحظتها مباشرة، وإنما يستدل عليها من السلوكيات المرتبطة بها.

الخصائص السيكومترية للمقياس الاستبعاد

الاجتماعي في الدراسة الحالية:

يشير مفهوم الاتساق الداخلي إلى "مدى تجانس عبارات المقياس في قياس الظاهرة، وأن كل عبارة من عبارات المقياس أو الاختبار تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه الاختبار أو المقياس ككل" (الكبسي، 2010، ص 273). وفي ضوء ذلك يتم استبقاء أو حذف عبارات المقاييس وفق المدى المقبول التي تكون معاملات الارتباط عالية وحذف العبارات التي يكون معاملات ارتباطها ضعيفة وغير داله إحصائياً، حيث تعد العبارات مقبولة تربوياً وفقاً لمعيار الن وين (Allen & yen) الذي أشار إلى أن قبول العبارة يتحدد إذا حصل الباحث على معامل ارتباط العبارة مع الدرجة الكلية للمقياس إحصائياً على (0.30) فأعلى (الكبسي، 2010، ص 274).

لذلك قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقاييس الدراسة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (50) من المراهقين في مدينة جدة، ومن واقع بيانات استجاباتهم تم استخدام معاملات ارتباط بيرسون (PEARSON) " إيجاد قيم الارتباط بين درجة العبارة بالدرجة الكلية للبعد في

سهام المالكي؛ بدر الغنامي: الاستبعاد الاجتماعي كمتنبئ بالانحراف السلوكي لدى عينة من المراهقين في مدينة جدة

مقياس الاستبعاد الاجتماعي، ومن جهة أيضاً درجة الارتباط بين درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي توضيح نتائج الاتساق الداخلي: صدق الاتساق الداخلي:

جدول (٢) مصفوفة معاملات ارتباط بين درجة كل عبارة في البعد بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه في مقياس الاستبعاد الاجتماعي

البعد الثالث: النبذ الاجتماعي				البعد الثاني: العدائية				البعد الأول: الرفض الاجتماعي			
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0.720	8	**0.705	1	**0.479	9	**0.526	1	**0.755	8	**0.639	1
**0.691	9	**0.477	2	**0.609	10	*0.311	2	**0.718	9	**0.452	2
**0.645	10	**0.639	3	**0.662	11	**0.546	3	**0.858	10	**0.607	3
**0.718	11	**0.798	4	**0.756	12	**0.729	4	**0.562	11	**0.771	4
**0.665	12	**0.575	5	**0.502	13	**0.626	5	**0.826	12	**0.681	5
**0.641	13	**0.437	6	**0.567	14	**0.645	6	**0.724	13	**0.786	6
**0.391	14	**0.690	7	*0.325	15	**0.626	7	**0.584	14	**0.469	7
						**0.649	8				

** دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

* دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

في حين تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة عبارات البعد الثالث "النبذ الاجتماعي" بدرجة البعد الكلية نفسه بين (0,391-0,798)، وتشير هذه القيم ودلالاتها الإحصائية إلى جودة الاتساق الداخلي لعبارات الاستبعاد الاجتماعي، وهذا يعبر عن صدق فقرات المقياس وأنها تشترك وتجانس معاً في قياس الاستبعاد الاجتماعي لدى عينة من المراهقين من مدينة جدة.

يتبين من الجدول (٢) أعلاه أن قيم ارتباطات معاملات بيرسون بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) و ($\alpha \leq 0.05$)، حيث تراوحت جميع قيم معاملات ارتباطات درجة عبارات البعد الأول "الرفض الاجتماعي" بدرجة البعد الكلية بين (0,452-0,858)، فيما تراوحت معاملات ارتباطات عبارات البعد الثاني "العدائية" بالدرجة الكلية للبعد بين (0,311-0,756)،

صدق الاتساق الداخلي بين درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس الذي ينتمي له:

جدول (٣) مصفوفة معاملات ارتباط بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس المنتمي له في مقياس الاستبعاد الاجتماعي

مقياس الاستبعاد الاجتماعي	
الأبعاد	معامل الارتباط
الرفض الاجتماعي	**0.950
العدائية	**0.936
النبذ الاجتماعي	**0.948

** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

حققت ارتباطات داله إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباطات

يتبين من الجدول (3) أن جميع قيم معاملات ارتباط "بيرسون" بين درجة كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس

الاستطلاعية المكونة من (50) مفردة من المراهقين بمدنية جده، حيث تم استخدام مُعامل ألفا كرونباخ (Cronbach s Alpha) والتجزئة النصفية وتصحيح الثبات بمعادلة سبيرمان براون: لإيجاد ثبات المقاييس (الاستبعاد الاجتماعي- الإدمان الرقمي- الانحراف السلوكي)، ويبين الجدول الآتي نتائج مُعامل ألفا كرونباخ.

جدول (4) معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقاييس الدراسة

المقياس	الابعاد	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية
الاستبعاد الاجتماعي	1-الرفض الاجتماعي	14	0.848	0.821
	2-العدائية	15	0.836	0.886
	3-النبد الاجتماعي	14	0.873	0.893
	الثبات الكلي للمقياس	43	0.945	0.948

النصفية بعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون (0,948)، والأبعاد التابعة له تراوحت بين (0,821-0,893)، وهذه القيم مؤشر على أن مقياس الدراسة يتصف بدرجة جيدة وعالية من الثبات.

بين درجة أبعاد مقياس الاستبعاد الاجتماعي بالدرجة الكلية للمقياس بين (0,936-0,950)، وتعد هذه القيم مؤشراً على أن أبعاد مقياس الاستبعاد الاجتماعي يتمتع بصدق اتساق داخلي عالي.

ثبات المقياس

تم استخدام طريقة ثبات ألفا كرونباخ، وأيضا طريقة التجزئة النصفية للمقياس، في حين كان معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (0,94)، بينما تراوحت قيم معامل التجزئة النصفية لأبعاد المقياس بين (0,71-0,88)، ومعامل التجزئة

النصفية للمقياس ككل (0,86)، ويتضح من النتائج أن المقياس وجميع أبعاده يتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة.

ويقصد بالثبات "درجة الاتساق في درجة المقياس إذا ما أعيد تطبيقه مرات عديدة وبنفس الظروف" (المنيزل والتعتوم، 2019، ص.157)، وللتحقق من ثبات مقياس الدراسة الحالية، قامت الباحثة بحساب معامل الثبات المقاييس من واقع بيانات العينة

يتبين من الجدول (٤) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات الكلي لمقياس الاستبعاد الاجتماعي بلغت (0,945) والأبعاد التابعة له بين (0,836-0,873)، وبلغت معامل الثبات للمقياس بطريقة التجزئة

البعد السادس: الاستهتار واللامبالاة ويحتوي على (3) فقرات

وتم وضع خمسة بدائل للإجابة هي (أبدا، نادرا، أحيانا، غالبا، دائما) وأعطيت درجة واحد للبديل الأول، ودرجتان للبديل الثاني، وثلاثة درجات للبديل الثالث، وأربع درجات للبديل الرابع، وخمسة درجات للبديل الخامس، ولا توجد فقرات عكسية.

الخصائص السيكومترية للمقياس :

قام معدو المقياس بالتحقق من الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون وأظهرت النتائج أن درجة كل بعد من أبعاد مقياس الانحراف السلوكي ترتبط ارتباط دال بالدرجة الكلية عند مستوى الدلالة (0,01) مما يشير إلى صدق فقرات المقياس.

ثانيا: مقياس الانحراف السلوكي: من إعداد (الكشكي والغنامي ، 2022)

يتكون المقياس من (35) عبارة، مقسمة على ستة أبعاد وهي كالآتي:

البعد الأول: الاعتداء اللفظي والتهديد بالإيذاء ويحتوي على (8) فقرات

البعد الثاني: تعاطي وترويج المسكرات والمخدرات ويحتوي على (6) فقرات

البعد الثالث: التمرد على السلطة ويحتوي على (7) فقرات

البعد الرابع: افتقار الحس الأخلاقي ويحتوي على (5) فقرات

البعد الخامس : مخالفة القواعد والأنظمة، ويحتوي على (4) فقرات

الخصائص السيكومترية لمقياس الانحراف

السلوكي في الدراسة الحالية:

صدق المقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من فيما يلي توضيح لنتائج الاتساق الداخلي:

1- صدق الاتساق الداخلي لمقياس الانحراف السلوكي

جدول (5) مصفوفة معاملات ارتباط بين درجة كل عبارة في البعد بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه في مقياس الانحراف السلوكي

البعد الخامس: مخالفة القواعد والأنظمة		البعد الثالث: التمرد على السلطة				البعد الأول: الاعتداء اللفظي والتهديد بالإيذاء			
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0.893	1	**0.769	5	**0.908	1	**0.802	5	**0.682	1
**0.849	2	**0.849	6	**0.860	2	**0.776	6	**0.867	2
**0.877	3	**0.881	7	**0.827	3	**0.795	7	**0.807	3
**0.855	4			**0.819	4	**0.862	8	**0.865	4
البعد السادس: الاستهتار واللامبالاة		البعد الرابع: افتقار الحس الأخلاقي				البعد الثاني: تعاطي وترويج المسكرات والمخدرات			
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0.761	1	**0.717	4	**0.879	1	**0.856	4	**0.701	1
**0.832	2	**0.881	5	**0.770	2	**0.867	5	**0.868	2
**0.834	3			**0.753	3	**0.628	6	**0.846	3

الأخلاقي " بالدرجة الكلية للبعد بين (0,881-0,717)، في حين جاءت جميع قيم معاملات ارتباط درجة عبارات البعد الخامس " مخالفة القواعد والأنظمة " بدرجة البعد الكلية بين (0,893-0,849)، في حين تراوحت جميع قيم معاملات ارتباط درجة عبارات البعد السادس " الاستهتار واللامبالاة " بالدرجة الكلية للبعد بين (0,834-0,761)، وتشير هذه القيم ودلالاتها الإحصائية إلى جودة الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الانحراف السلوكي بأبعادها، وهذا يعبر عن صدق فقرات المقياس وأنها تشترك وتجانس معاً في قياس الانحراف السلوكي لدى عينة من المراهقين من مدينة جدة

يتبين من الجدول (٦) أن جميع قيم معاملات ارتباط "بيرسون" بين درجة كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس حققت ارتباطات داله إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباطات بين درجة أبعاد مقياس الاستبعاد الاجتماعي بالدرجة الكلية للمقياس بين (0,936-0,950)، وبين درجة أبعاد مقياس "الانحراف السلوكي" بالدرجة الكلية للمقياس بين (0,890-0,959)، وتعد هذه القيم مؤشراً على أن أبعاد مقياسي الاستبعاد الاجتماعي والانحراف السلوكي تتمتع بصدق اتساق داخلي عالي.

يتبين من الجدول (٥) أعلاه أن قيم ارتباطات معاملات بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارة أبعاد مقياس الانحراف السلوكي بالدرجة الكلية للبعد موجبة وداله إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، حيث تراوحت جميع قيم معاملات ارتباطات درجة عبارات البعد الأول " الاعتداء اللفظي والتهديد بالإيذاء " بدرجة البعد الكلية بين (0,867-0,682)، وبين درجة عبارات البعد الثاني " تعاطي وترويج المسكرات والمخدرات " بدرجة البعد الكلية بين (0,868-0,628)، وتراوحت جميع قيم معاملات ارتباطات درجة عبارات البعد الثالث " التمرد على السلطة " بدرجة البعد الكلية بين (0,908-0,769)، فيما تراوحت جميع قيم معاملات ارتباطات درجة عبارات البعد الرابع " افتقار الحس صدق الاتساق الداخلي بين درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس الذي ينتهي له:

جدول (٦) مصفوفة معاملات ارتباط بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس المنتمي له في مقياسي الاستبعاد الاجتماعي والانحراف السلوكي

مقياس الانحراف السلوكي			
الأبعاد	معامل الارتباط	الأبعاد	معامل الارتباط
الاعتداء اللفظي والتهديد بالإيذاء	**0.945	افتقار الحس الأخلاقي	**0.897
تعاطي وترويج المسكرات والمخدرات	**0.918	مخالفة القواعد والأنظمة	**0.890
التمرد على السلطة	**0.959	الاستهتار واللامبالاة	**0.903

ثبات المقياس:

جدول (٧) معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقاييس الدراسة

م	مضمون الأبعاد	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية
1	الاعتداء اللفظي والتهديد بالإيذاء	8	0.921	0.951
2	تعاطي وترويج المسكرات والمخدرات	6	0.879	0.869
3	التمرد على السلطة	7	0.931	0.945
4	افتقار الحس الأخلاقي	5	0.858	0.756
5	مخالفة القواعد والأنظمة	4	0.888	0.806
6	الاستهتار واللامبالاة	3	0.720	0.789
	الثبات الكلي للمقياس	33	0.976	0.985

3. التكرارات والنسب المئوية (Frequency & Percent) لوصف خصائص عينة الدراسة بالنسبة للمعلومات الأولية.
4. المتوسطات الحسابية (Mean) للإجابة على تساؤلات الدراسة الوصفية؛ وذلك لتحديد مستوى الاستبعاد الاجتماعي والانحراف السلوكي لدى عينة من المراهقين في مدينة جدة.
5. الانحرافات المعيارية (Standard Deviation) لمعرفة تباين واختلاف استجابات عينة المراهقين في الدراسة تجاه كل عبارة من عبارات مقاييس الدراسة وعلى مستوى الأبعاد والكلي.
6. معامل اختبار (ت) للعينات المستقلة (T-test)، للمقارنة بين متوسطات استجابات متوسطات استجابات عينة الدراسة ومعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية متوسطات استجاباتهم في مستوى الاستبعاد الاجتماعي والانحراف السلوكي وفق متغير (الجنس).
7. تحليل الانحدار المتعدد (Regression Linear Multiple)؛ بهدف إمكانية التنبؤ بالانحراف السلوكي الاستبعاد الاجتماعي لدى عينة من المراهقين في مدينة جدة.

الدراسات السابقة والنظريات المفسرة ذات العلاقة، وفي الختام يستعرض ملخص لأهم نتائج الدراسة في أربع تساؤلات وتبرز التوصيات والمقترحات المناسبة لذلك.

يظهر من الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات الكلي لمقياس الانحراف السلوكي بلغ (0.976)، والأبعاد التابعة له بين (0,720-0,931)، وبلغت معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون (0,985)، والأبعاد التابعة له تراوحت بين (0,756-0,951)، وهذه القيم مؤشر على أن مقاييس الدراسة تتصف بدرجة جيدة وعالية من الثبات.

الأساليب الإحصائية:

تم جمع البيانات إلكترونياً عن طريق استبيان إلكتروني، وترميزها عن طريق برنامج الأكسل، ومن ثم تمت معالجتها عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والإنسانية (SPSS) عن طريق الأساليب الإحصائية الآتية:

1. معامل الارتباط "بيرسون" (Pearson Correlation)؛ للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات مقاييس الدراسة (الاستبعاد الاجتماعي - الانحراف السلوكي)، علاوة على تحديد درجة العلاقة بينهما.
2. معامل "ألفا كرونباخ" (Cronbach's Alpha) للتحقق من ثبات مقاييس الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تستعرض الدراسة الحالية نتائجها من واقع تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة من المراهقين في مدينة جدة على مقاييس الاستبعاد الاجتماعي والانحراف السلوكي، كما تفسر النتائج من خلال ربطها بنتائج

التساؤل الأول: ما مستوى كلٍ من الاستبعاد الاجتماعي، والانحراف السلوكي لدى عينة من المراهقين في مدينة جدة؟

مستوى الاستبعاد الاجتماعي:

عبارات الاستبيان (43 عبارة) يكون المتوسط الفرضي للدرجة الكلية للاستبيان = (86)، واستُخدم اختبار (ت) للعينة الواحدة، لحساب الفرق بين المتوسطين التجريبي والفرضي لدى عينة الدراسة على مقياس الاستبعاد الاجتماعي، ويوضح جدول (8) النتيجة.

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات و الانحرافات المعيارية لعينة الدراسة (ن = 493)، كما حُسب المتوسط الفرضي عبر جمع بدائل الاستجابة على الاستبيان، وتقسيمها على عددها، ومن ثم ضرب الناتج في عدد العبارات، وعليه تكون أوزان البدائل 1, (2, 3) ويكون مجموعها (6)، وعددها (3) وعند القسمة تصبح أوزان البدائل (2)، وعند ضرب عدد

جدول (8) مستوى الاستبعاد الاجتماعي لدى عينة من المراهقين في مدينة جدة (ن=493)

المستوى	درجة الحرية	قيمة ت	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط التجريبي	مقياس الرفاهية
المتوسط	492	-11,799-	86	21	74.60	المقياس ككل
*دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.001.						

والانسحاب، فالمرهق الذي يتصف بالخجل والانسحاب يتم رفضه من قبل أقرانه، لأن اتصافه بهذه الصفات تعيق اندماجه معهم، لأنهم يرون ذلك بأنه عجز اجتماعي، وكما أن التحيز لعرق، أو ووضوح اجتماعي، أو اقتصادي، أو جنسية، أو ثقافة، أو دين يعد من أسباب الإقصاء لديهم، وأيضاً اتصاف المرهق بالسلوك العدواني والعنف فإن ذلك يؤدي إلى ابتعاد أقرانه عنه وعدم السماح له بالمشاركة معهم في أي نشاط، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الجبوري، 2020)، والتي توصلت إلى انخفاض مستوى الاستبعاد الاجتماعي لدى الطلبة، وتفسر هذه النتيجة بأنهم لا يشعرون بالانزعال والوحدة والانسحاب من الأنشطة الاجتماعية، بل يتفاعلون مع الآخرين تفاعل بناء، ويتمتعون بالثقة بالنفس، والقدرة على إنشاء

يتضح لنا من الجدول أن المتوسط التجريبي في المدى المتوسط؛ مما يعني أن عينة الدراسة ذات مستوى متوسط من الاستبعاد الاجتماعي بعد تقريب المتوسط التجريبي (74.60=75)، وتفسر الباحثة وجود مستوى متوسط من الاستبعاد الاجتماعي لدى المراهقين في ضوء ما جاء في دراسة (Lynn and others, 2017) التي فسرت أسباب الاستبعاد لدى المراهقين، وذكرت أن الاستبعاد الاجتماعي ورفض الأقران يعد من الظواهر السائدة في التفاعلات الاجتماعية للأطفال والمراهقين، ويمكن أن يحدث الاستبعاد والرفض لعدد لا يحصى من الأسباب، ومنها قد يعود إلى الفروقات الفردية في الحالة المزاجية لديهم، واختلاف الاهتمامات الشخصية، الأمر الذي يؤدي إلى استبعاد الفرد الذي يختلف عنهم من هذه النواحي، بالإضافة إلى الخجل

مستوى الانحراف السلوكي:

حُسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة (ن=493)، كما حُسب المتوسط الفرضي عبر جمع بدائل الاستجابة على الاستبيان، وتقسيمها على عددها، ومن ثم ضرب الناتج في عدد العبارات، وعليه تكون أوزان البدائل (1, 2, 3, 4, 5) ويكون مجموعها (15)، وعددها (5) وعند القسمة تصبح أوزان البدائل (3)، وعند ضرب عدد عبارات الاستبيان (33 عبارة) يكون المتوسط الفرضي للدرجة الكلية للاستبيان = (99)، واستُخدم اختبار (ت) للعينة الواحدة، لحساب الفرق بين المتوسطين التجريبي والفرضي لدى عينة الدراسة على مقياس الانحراف السلوكي، ويوضح جدول (٩) النتيجة.

العلاقات الاجتماعية وتحمل المسؤولية، والانتماء إلى المجتمع. وترى الباحثة أن الاستبعاد الاجتماعي ظاهرة شائعة في المدارس وخصوصاً لدى المراهقين وذلك لعدم تقبلهم من لا يتوافق معهم في الشخصية والاهتمامات المشتركة، بالإضافة إلى من يختلف عنهم في اللغة أو الجنسية أو الحالة الاقتصادية أو غيرها من العوامل التي تشعر المراهق بالتمييز والإقصاء، فالعديد من الأسباب تحول بينه وبين تقبل أقرانه له، لذلك نجد مستوى من الاستبعاد الاجتماعي لدى الطلبة.

جدول (٩) مستوى الانحراف السلوكي لدى عينة من المراهقين في مدينة جدة (ن=493)

المستوى	درجة الحرية	قيمة ت	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط التجريبي	الانحراف السلوكي
أقل من المتوسط	492	-٢١,٢٦٣-	99	37	62	المقياس ككل
*دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.						

الباحثة انخفاض مستوى الانحراف السلوكي إلى زيادة الوعي في المجتمع، وتشدد الأنظمة والقوانين الرادعة للسلوكيات الغير سوية، بالإضافة إلى أن المجتمع السعودي هو مجتمع إسلامي ينشأ أبناؤه على العقيدة السوية، والأخلاق الفاضلة، فنجد أن مخافة الله، والرقابة الذاتية هي الرادع الأول عن ارتكاب كل ما يخالف العقيدة.

يتضح لنا من الجدول (٩) أن المتوسط التجريبي في المدى الأقل من المدى المتوسط؛ مما يعني أن عينة الدراسة ذات مستوى أقل من المتوسط في الانحراف السلوكي، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الحري، ٢٠٢٠) التي توصلت إلى وجود انحرافات سلوكية بدرجة متوسطة لدى طلبة المرحلة الثانوية، وأيضاً دراسة (لفته، ٢٠٢٣) توصلت إلى وجود انحرافات سلوكية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وتعزو

التساؤل الثاني: هل توجد علاقة بين الاستبعاد الاجتماعي والانحراف السلوكي لدى عينة من المراهقين في مدينة جدة؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام معاملات ارتباط بيرسون، ويوضح جدول (١٠) النتيجة:

جدول (10) معاملات ارتباط بيرسون بين الاستبعاد الاجتماعي والانحراف السلوكي لدى عينة من المراهقين في مدينة جدة (ن=493)

المتغير	العينة	ارتباط بيرسون	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الاستبعاد الاجتماعي	493	.893**	0.00	دال
الانحراف السلوكي				

، والاعتراب عن المدرسة، فجميع الدراسات توصلت إلى وجود علاقة بين الاستبعاد الاجتماعي وأنواع مختلفة من السلوكيات الانحرافية.

ويمكن تفسير النتيجة في ضوء ما جاء في نظرية الحاجة إلى الانتماء لعالم النفس الأمريكي روي باوميستر (١٩٩٥) والتي تشير أن دافع تكوين العلاقات الاجتماعية هو أحد أقوى الدوافع البشرية وأكثرها تأثيراً وشمولاً، فهو يؤثر على العواطف والإدراك والسلوك، ويعتقد باوميستر أن تقدير الذات يعمل كمقياس داخلي لفرص الفرد في إقامة علاقات جيدة مما يعزز من قيمة الانتماء في بناء صورة إيجابية للذات، وقد أظهرت الدراسات حول تأثير الرفض الاجتماعي أن إحباط هذا الاحتياج يمكن أن يؤدي إلى عواقب نفسية وسلوكية خطيرة، تشمل العدوانية، والسلوكيات المدمرة للذات، والانعزال، إلى جانب التأثيرات السلبية على الصحة النفسية والجسدية للفرد (Baumeister, 2012)، ويرى باوميستر أن الروابط الاجتماعية هي حاجة إنسانية أساسية تؤدي إلى تأثيرات إيجابية عند تلبيتها، وتأثيرات سلبية عند عدم إشباعها. (Peterson, 2022)

وترى الباحثة أن عند استبعاد الفرد من الناحية الاجتماعية قد يؤدي ذلك إلى رد فعل سلبي مثل الغضب، والعدوان، والتصرفات المتطرفة، والبحث عن هوية، ولفت الانتباه، مما يزيد من احتمالية

يتضح لنا من الجدول (١٠) أنه توجد علاقة طردية قوية بين الاستبعاد الاجتماعي والانحراف السلوكي وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (شيحة وطويل، ٢٠١٧) التي أظهرت أن للاستبعاد الاجتماعي دور مهم في انتشار العنف المدرسي، والذي يعتبر أحد سلوكيات الانحراف السلوكي، ودراسة (عبدالمطلب، ٢٠١٧) والتي توصلت إلى وجود علاقة بين الاستبعاد الاجتماعي واتجاه الشباب نحو التطرف، ودراسة (الذهبي، ٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود علاقة بين الاستبعاد الاجتماعي والفضل الدراسي للطالب، ودراسة (خديري ورمضاني، ٢٠٢١) والتي أظهرت وجود علاقة بين الاستبعاد الاجتماعي والسلوك الإجرامي للحدث، وأن الإهمال الأسري له دور كبير في ميول الحدث للسلوك الإجرامي، ودراسة (وادفل وعمارة، ٢٠٢٢) أظهرت أن الاستبعاد الاجتماعي يظهر لدى بعض التلاميذ في شكل عدم تكافؤ الفرص بينهم وبين بقية التلاميذ خاصة أن غالبيتهم من المتعثرين دراسياً مما لا يسمح من تحسين مستواهم الدراسي وهذا ما ساهم في هروبهم وغيابهم المتكرر عن المدارس، بالإضافة إلى دراسة (Cimen, 2022) والتي أظهرت أن الاستبعاد الاجتماعي له آثار إيجابية وكبيرة على العجز، والعزلة الاجتماعية

انحراف السلوك لدى المراهقين، فهذه العوامل النفسية والاجتماعية تؤثر على سلوك الأفراد وخصوصاً فئة المراهقين.

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام معادلة اختبارات دلالة الفروق، ويوضح جدول (١١) نتيجة ذلك.

التساؤل الثالث: هل توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى الاستبعاد الاجتماعي لدى عينة من المراهقين في مدينة جدة؟

جدول (١١) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لتحديد دلالة الفروق في مستوى الاستبعاد الاجتماعي لمتغير الجنس

متغير الجنس	العينة	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	قيمة الدلالة Sig.(2-tailed)	مستوى الدلالة
الاستبعاد الاجتماعي	ذكر	265	74.3660	21.51827	-.252-	491	.801	غير دال
	أنثى	228	74.8553	21.45236				

الاجتماعية، ولكن الباحثة تفسر نتيجة تماثل مستوى الاستبعاد الاجتماعي لدى الذكور والإناث بأنه لا توجد مسببات محددة ترفع مستوى الاستبعاد الاجتماعي لدى أحد الجنسين على الآخر، سواء أسباب اجتماعية أو اقتصادية أو نفسية أو غيرها، لذلك ترى الباحثة أن الأمر يعود إلى طبيعة الفرد نفسه وتكوينه النفسي وبيئته الاجتماعية وليست ظروف خارجية ترفع مستوى الرفض والاستبعاد لدى الذكور على الإناث أو العكس.

يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وذلك لأن قيمة الدلالة أكبر من (0.05)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الجبوري، ٢٠٢٠) والتي توصلت إلى وجود فروق في مستوى الاستبعاد الاجتماعي لدى الطلبة لصالح الإناث، حيث تفسر هذه النتيجة بأن الذكور أقل تطرف في استجاباتهم مقارنة بالإناث، وأن مؤسسات التنشئة الاجتماعية جميعها تتجه لتعزيز ذلك، وأن كان بشكل غير مقصود من خلال سلوكيات التصلب والمحافظة في طريقة تعامل الإناث مع جميع مفردات البيئة الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الانحراف السلوكي:

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام معادلة اختبارات دلالة الفروق، ويوضح جدول (12) نتيجة ذلك.

جدول (١٢) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لتحديد دلالة الفروق في مستوى الانحراف السلوكي لمتغير الجنس

متغير الجنس	العينة	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	قيمة الدلالة Sig.(2-tailed)	مستوى الدلالة
الانحراف السلوكي	ذكر	265	62.7774	39.06181	.481	491	.631	غير دال
	أنثى	228	61.0965	38.20106				

وذلك يعود لطبيعة تكوين المرأة وعاطفتها، فهي أقل قدرة على ارتكاب السلوكيات العنيفة، ولكن وفق نتيجة الدراسة الحالية التي أظهرت المساواة بين الجنسين في مستوى الانحراف السلوكي، قد يختلف باختلاف العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية والتغيرات الزمنية للأفراد.

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام معامل الانحدار على أساس أن الاستبعاد الاجتماعي هو المتغير المستقل، والانحراف السلوكي هو المتغير التابع، ويظهر لنا جدول (13) النتيجة:

جدول (13) معاملات الانحدار للانحراف السلوكي كمتغير تابع للاستبعاد الاجتماعي (المتغير المستقل) لدى عينة من المراهقين في مدينة جدة (ن=493)

الدالة	قيمة ت	معامل الانحدار المعياري	معامل الانحدار غير المعياري		النموذج
			الخطأ المعياري	معامل الانحدار	
0.000	-20.417-	-	2.836	-57.898-	(Constant)
0.000	43.994	0.89	0.037	1.607	الاستبعاد الاجتماعي
قيمة ف=1.93 معامل الارتباط (ر)=0.89 معامل التحديد (مربع ر)=0.80					

ضوء نظرية الضغط العام، وهي نظرية من نظريات الاستبعاد الاجتماعي والتي ذكرت أن الآثار السلبية للضغوط تزيد عندما يشعر الفرد بغياب العدل الاجتماعي، وذلك عندما يقارن نفسه بالأفراد المماثلين له في المجتمع، حيث يجد الفرد نفسه محاط بالضغوط في حين أن غيره من أفراد المجتمع لا يعانون من تلك الضغوط، مما يؤدي إلى تعرضه للآثار السلبية، كما يؤدي إحساس الفرد بغياب العدل

يتضح لنا من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وذلك لأن قيمة الدلالة أكبر من (0.05)، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الحري، ٢٠٢٠) ودراسة (لفتة، ٢٠٢٣) وهي وجود انحرافات سلوكية ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور، وترى الباحثة أنه قد يكون من المنطق وجود فروق في مستوى الانحراف السلوكي لصالح الذكور التساؤل الرابع: هل يمكن التنبؤ بالانحراف السلوكي من خلال الاستبعاد الاجتماعي والإدمان الرقمي لدى عينة الدراسة؟

يوضح الجدول (١٣) أنه من الممكن التنبؤ بالانحراف السلوكي من خلال الاستبعاد الاجتماعي، وذلك لأن معامل الارتباط بلغ (R=0.89) مع أثر بلغ 80%؛ حيث يظهر لنا أن معامل التحديد (R²=0.80) عند مستوى دلالة (0.001)، وأكدت ذلك قيمة ف (1.93)، وذلك عند مستوى دلالة (0.001)، كما أظهرت قيمة ت (43.99) للاستبعاد الاجتماعي، وجود أثر إيجابي على الانحراف السلوكي، ويمكن تفسير هذه النتيجة في

المراهقين ومن الممكن التنبؤ به، لذا من المهم اعتبار هذا الإقصاء مؤشراً لهذه السلوكيات المنحرفة والتي تشمل: التمرد، والعنف، وإتلاف الممتلكات الخاصة والعامّة، ومخالفة القوانين، والتعاطي لدى المراهقين، والتي قد تؤدي بدورها إلى تهديد أمن المجتمع واستقراره، وتحقيقاً للرؤية الوطنية 2030 رؤية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، التي تهدف إلى النمو والازدهار، وترى الباحثة أهمية البحث في المشكلات التي يمر بها الأفراد في فترة المراهقة، وذلك للوقاية منها، والحد من انتشارها، والاهتمام بهذه الفئة التي تعد من الفئات المهمة في المجتمع.

المقترحات:

- 1- إجراء دراسات تتناول متغير الاستبعاد الاجتماعي مع متغيرات أخرى، مثل: إدمان الألعاب الإلكترونية، وغيرها من السلوكيات السلبية.
- 2- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية في مدن أخرى والمقارنة بينها، وبمتغيرات ديموغرافية مثل: الحالة الاقتصادية والاجتماعية للأسرة.

الاجتماعي إلى المشاعر السلبية، والتي تؤدي إلى العديد من المشكلات الاجتماعية، وتقوده إلى السلوك العنيف والمنحرف كوسيلة لتخفيف حدة هذه المشاعر، ومن هذه المشاعر السلبية: مشاعر اليأس والإحباط والخوف والاعتراب، والتي يعبر عنها من خلال سلوك الغضب والغیظ وعدم القناعة والتمرد، وتعد هذه المشاعر نتيجة لما يعاني منه الشباب من ضغوط في المجتمع (عبدالمطلب، ٢٠١٧). وترى الباحثة إمكانية التنبؤ بالانحراف السلوكي من خلال الاستبعاد الاجتماعي، وذلك بسبب عدم إشباع الاحتياج الاجتماعي لدى المراهق، والذي يؤدي إلى الشعور بالنقص والعجز مما يدفعه إلى ارتكاب العديد من السلوكيات المنحرفة، التي تمكنه بدورها من إشباع هذا الاحتياج.

الخاتمة:

توصلت الدراسة الحالية إلى استنتاج أن الاستبعاد الاجتماعي أحد مسببات الانحراف السلوكي لدى

المراجع العربية:

- أبو جاسم، خالد. (٢٠١٥). الألم الاجتماعي لدى ممرضات مستشفيات مدينة الديوانية. *مجلة كلية التربية*، ١ (٢١)، ٢٢٩-٢٥٦.
- الجبوري، غسان محسن. (٢٠٢٠). الاستبعاد الاجتماعي لدى طلبة الجامعة (علم النفس التربوي). *مجلة تكريت للعلوم الإنسانية*، ٢٨ (٥)، ٣٢٠-٣٤٥.
- الحري، حنان صالح. (٢٠٢٠). الانحرافات السلوكية وأسبابها لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت. *مجلة كلية التربية*، ٣٠ (١)، ٢١٥-٢٤٨.
- خطاب، عامر. (2021). العلاقات الاجتماعية في الإسلام. المجلس الإسلامي السوري، ١٠، ٤٩-٥٨.
- الذهبي، إبراهيم أحمد. (٢٠١٩). الاستبعاد الاجتماعي للتلميذ وعلاقته بالفشل الدراسي دراسة ميدانية في مركز التكوين المهني والتمهين ببلدية الدبيلة. جامعة محمد خضير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- رمضاني، هشام، وحذيري، محسن. (٢٠٢١). الاستبعاد الاجتماعي والسلوك الاجرامي لدى الأحداث [أطروحة ماجستير، جامعة العربي التبسي]. <https://2u.pw/ldyWAGb6>
- السيد، فاطمة أنور. (٢٠١٩). الانحرافات السلوكية للطلبات المراهقات ودور طريقة خدمة الفرد في مواجهتها. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية*، ٧٤، ٢١٩-٢٥١.
- السيد، فاطمة أنور محمد. (2019). الانحرافات السلوكية للطلبات المراهقات ودور طريقة خدمة الفرد في مواجهتها. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، 17 (1)، 219-251.
- شيخة، سهيلة، وطويل، فتحية. (2017). دور الاستبعاد الاجتماعي في انتشار العنف المدرسي. جامعة محمد خضير.
- الطراونة، هاني جميل، والمعاسفة، نشأت. (٢٠٢٠). الانحرافات السلوكية لطلبة المدارس الثانوية في مدينة الدوحة ودور الأمن في معالجتها. *المجلة العربية للنشر العلمي*، ٢٦، ١٤-٤٩.
- عبد المطلب، جمال محمد. (٢٠١٧). الاستبعاد الاجتماعي واتجاهات الشباب الجامعي نحو التطرف: دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي بمحافظة بني سويف. *حوليات آداب عين شمس*، ٤٥، ٣٩-٨٢.
- العجمي، حسن ناجع محمد. (2022). الانحراف السلوكي: أسبابه وعلاجه في ضوء القصة القرآنية: دراسة موضوعية. *مجلة الجامعة العراقية*، 54 (2)، 46-7.
- الفاخري، مبروكة علي، ودله، كثر حسن. (٢٠٢٢). بعض الانحرافات السلوكية كمنبئ بالسلوك الاجرامي لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المرشدين النفسيين بمدارس سها. *مجلة جامعة سها للعلوم الإنسانية*، ٢١ (٢)، ١١-١٩.
- الفتلاوي، خالد، وعجرم، محمد. (2021). الاستبعاد الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. *مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية*، 4 (2)، ٤٩-٧٩.
- القرني، محمد بن مسفر. (2005). تأثير العنف العائلي على السلوك الانحرافي لطلبات المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية*، عدد خاص، ٩-٥٢.
- قريب، أحلام، وبلرابط، وحيدة. (2018). الانترنت وانحراف السلوك لدى تلاميذ المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية بثانوية "خنشول علي" بسيدي معروف. جامعة محمد الصديق. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- قفة، جهيدة. (2019). الانحرافات السلوكية لدى الطلبة مدمني الانترنت [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- الكبيسي، وهيب مجيد. (2010). الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية (ط1). بغداد: مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي.
- الكشكي، مجدة، الغنامي، فاطمة، و الغنامي، بدرا. (2022). البناء العاملي والخصائص السيكو مترية لمقياس الانحراف السلوكي لطلاب الجامعة. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز: كلية الآداب والعلوم الإنسانية*، ٣٠ (٥)، ٢٣٣-٢٦٥.
- لفته، سناء عبيد. (٢٠٢٣). الانحرافات السلوكية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات. [بحث مقدم]. وقائع المؤتمر العلمي السنوي السادس الموسوم ب(مشكلات الواقع المدرسي، التشخيص والحلول)، مجلة كلية التربية الأساسية.
- المنيزل، عبد الله فلاح؛ والعنوم، عدنان يوسف. (2019). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- مهري، حسنة، الدامري، فتيحة، وبكراوي، عبد العالي. (2016). إدمان الإنترنت وعلاقته بالسلوك الانحرافي لدى المراهق [أطروحة ماجستير، جامعة أحمد دراسة]. <https://2u.pw/sjCZeI9g>
- النفغشمي، عبد العزيز محمد. (2001). المراهقون دراسة نفسية إسلامية للآباء والمعلمين والدعاة. دار المسلم للنشر. وادفل، نصيرة، عمارة، فاتح. (2022). الاستبعاد الاجتماعي وعلاقته بانحراف تلاميذ التعليم الثانوي "دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مدارس التعليم الثانوي لمدينة باتنة". *مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف*، 7 (2)، 20-36.

رومنة المراجع العربية :

- Al-Fakhri, Mabruka Ali, wa Dallal, Kanz Hassan. (2022). Ba'dh Al-Inhirafat Al-Sulokiyya Kamunabbi' lil-Sulook Al-Ijrami Lada Ainah min Tullab Al-Marhala Al-I'dadiyya min Wajhat Nazar Al-Murshidin Al-Nafsiyin bi-Madaris Sihah. Majallat Jami'at Sihah Lil-Ulum Al-Insaniyya, 21(2), 11-19.
- Al-Fattalawi, Khalid, wa Ajram, Mohammed. (2021). Al-Istib'ad Al-Ijtima'i Lada Talabat Al-Marhala Al-I'dadiyya. Majallat Al-Qadissiyya fi Al-Adab wa Al-Ulum Al-Tarbawiyya, 4(2), 49-79.
- Al-Qarni, Mohammed bin Misfir. (2005). Ta'thir Al-Unf Al-'Aili Ala Al-Sulook Al-Inhirafi Litalabat Al-Marhala Al-Mutawassita bi-Makkah Al-Mukarramah. Majallat Jami'at Umm Al-Qura Lil-Ulum Al-Tarbawiyya wa Al-Ijtima'iyya wa Al-Insaniyya, Adad Khas, 9-52.
- Qariba, Ahlam, wa Belmrabet, Wahida. (2018). Al-Internet wa Inhiraf Al-Sulook Lada Talabat Al-Marhala Al-Thaanawiyya: Dirasah Maydaniyya bi-Thaanawiyat "Khanchoul Ali" bi-Sidi Maarouf. Jami'at Mohammed Seddik, Kulliyat Al-Ulum Al-Insaniyya wa Al-Ijtima'iyya.
- Qaqaa, Jahida. (2019). Al-Inhirafat Al-Sulokiyya Lada Al-Tullab Mudminee Al-Internet [Atrohah Majisteer Ghayr Manshura]. Jami'at Kasdi Merbah Ouargla.
- Al-Kushki, Majda, Al-Ghannami, Fatima, wa Al-Ghannami, Badra. (2022). Al-Bina' Al-Amali wa Al-Khasais Al-Siko Metria Li-Miqyas Al-Inhiraf Al-Suluki Li-Talabat Al-Jami'a. Majallat Jami'at Malik Abdulaziz: Kulliyat Al-Adab wa Al-Ulum Al-Insaniyya, 30(5), 233-265.
- Laftah, Sanaa Obaid. (2023). Al-Inhirafat Al-Sulokiyya Lada Talabat Al-Marhala Al-Mutawassita min Wajhat Nazar Al-Mudarrisin wa Al-Mudarrisat [Buhuth Muqaddam]. Waqa'i Al-Mu'tamar Al-Ilmi Al-Sanawi Al-Sadis Al-Mawsoum bi (Mushkilat Al-Waqi' Al-Madrasiyy, Al-Tashkhis wa Al-Hulool), Majallat Kulliyat Al-Tarbiyya Al-Asasiyya.
- Mehri, Hasna, Al-Damri, Fatiha, wa Bakrawi, Abd Al-Aali. (2016). Idman Al-Internet wa Ala'qatuhu bil-Sulook Al-Inhirafi Lada Al-Murahiqa [Atrohah Majisteer, Jami'at Ahmed Dirayah]. Jami'at Ahmed Dirayah. <https://2u.pw/sjCZeJ9g>
- Wadafil, Nasira, wa Amara, Fateh. (2022). Al-Istib'ad Al-Ijtima'i wa Ala'qatuhu bi-Inhiraf Talibat Al-Ta'lim Al-Thaanawi: Dirasah Maydaniyya Ala Ainah min Talabat Madaris Al-
- Abu Jasim, Khalid. (2015). Al-Alam Al-Ijtima'i Lada Mumarridat Mustashfayat Madinat Al-Diwaniyya. Majallat Kulliyat Al-Tarbiyya, 1(21), 229-256.
- Al-Juburi, Ghassan Mohsen. (2020). Al-Istib'ad Al-Ijtima'i Lada Talabat Al-Jami'a (Ilm Al-Nafs Al-Tarbawi). Majallat Tikrit Lil-Ulum Al-Insaniyya, 28(5), 320-345.
- Al-Harbi, Hanan Saleh. (2020). Al-Inhirafat Al-Sulokiyya wa Asbabuha Lada Talabat Al-Marhala Al-Thaanawiyya fi Dawlat Al-Kuwait. Majallat Kulliyat Al-Tarbiyya, 30(1), 215-248.
- Khatab, Amer. (2021). Al-Alaqaq Al-Ijtima'iyya fi Al-Islam. Al-Majlis Al-Islami Al-Suri, 10, 49-58.
- Al-Dhahabi, Ibrahim Ahmed. (2019). Al-Istib'ad Al-Ijtima'i Lil-Tilmidh wa 'Alaqaqatuhu bil-Fashal Al-Dirasi: Dirasah Maydaniyya fi Markaz Al-Takwin Al-Mihani wa Al-Tahmeen bi Baladiyyat Al-Dabilla. Jami'at Mohammed Khidr, Kulliyat Al-Ulum Al-Insaniyya wa Al-Ijtima'iyya.
- Ramadani, Hisham, wa Haziri, Mohsen. (2021). Al-Istib'ad Al-Ijtima'i wa Al-Sulook Al-Ijrami Lada Al-Ahdath [Atrohah Majisteer, Jami'at Al-Arabi Al-Tebessi]. Jami'at Al-Arabi Al-Tebessi. <https://2u.pw/IdyWAGb6>
- Al-Sayed, Fatima Anwar. (2019). Al-Inhirafat Al-Sulokiyya Litalabat Al-Murahiqaq wa Dawr Tariqaq Khidmat Al-Fard fi Muwajihatih. Majallat Kulliyat Al-Khidma Al-Ijtima'iyya, 17(1), 219-251.
- Shiha, Suhaila, wa Tawil, Fathiyya. (2017). Dawr Al-Istib'ad Al-Ijtima'i fi Intishar Al-Unf Al-Madrasiyy. Jami'at Mohammed Khidr.
- Al-Tarawneh, Hani Jamil, wa Al-Maasafeh, Nash'at. (2020). Al-Inhirafat Al-Sulokiyya Litalabat Al-Madaris Al-Thaanawiyya fi Madinat Al-Dawha wa Dawr Al-Amn fi Mu'alajatih. Al-Majalla Al-Arabiyya Lil-Nashr Al-Ilmi, 26, 14-49.
- Abd Al-Muttalib, Jamal Mohammed. (2017). Al-Istib'ad Al-Ijtima'i wa Ittijahat Al-Shabab Al-Jami'i Nahw Al-Tatarruf: Dirasah Maydaniyya li-Utnah min Al-Shabab Al-Jami'i bi-Muhafazat Bani Sueif. Hawliat Adab Ain Shams, 45, 39-82.
- Al-Ajmi, Hassan Naji Mohammed. (2022). Al-Inhiraf Al-Suluki: Asbabuhu wa Ilajuhu fi Dhaw' Al-Qissah Al-Qur'aniyyah: Dirasah Mawdu'iyyah. Majallat Al-Jami'a Al-Iraqiyya, 54(2), 46-7.

Ta'lim Al-Thaanawi li-Madinat Batna. Majallat
Dirasat fi Sikulujjiyyat Al-Inhiraf, 7(2), 20-36.